

الضغوط المهنية وعلاقتها بالسلوك التعاوني لدى معلمي التربية الرياضية**للمرحلة الابتدائية بمدينة المنيا*****أ.د/إخلاص محمد عبد الحفيظ**

*استاذ متفرغ بقسم علم النفس الرياضي بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا

****ياسر أحمد علي**

**مدرس علم النفس الرياضي بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا

*****نصر الدين محمد عبد الفضيل**

***معلم تربية رياضية بإدارة سمالوط التعليمية

مقدمة ومشكلة البحث :

إن التطور الكبير الذي شهده العالم والتحول الذي عرفته العديد من الدول ، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي، أفرزت ظروفًا جديدة انعكست بشكل أو بآخر على أفراد المجتمع ، كما أفرزت مصاعب حياتية أصبح يعاني منها كثير من الناس وخاصة الفئة العاملة من خلال زيادة العبء الوظيفي ، والمجتمع المدرسي صورة مصغرة من المجتمع الإنساني وأفراده ليسوا بمأمن عما يعانيه الآخرون ، فبالإضافة إلى مشكلاتهم الخاصة فهم يعانون من مشكلات تتعلق بطبيعة مهنتهم ، بسبب الضغوط التي يتعرضوا لها ، ويعد المعلم أحد أفراد الفئة العاملة والذي يعاني كثيراً من المصاعب ومنها أنه مسئول عن عملية تربيته هامة هي تعليم التلاميذ ، وإكسابهم المهارات والسلوكيات، ونموهم معرفياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً .

أن معلم التربية الرياضية له دوراً هاماً في مهنة التدريس بصفة عامة وفي المدرسة بصفة خاصة ، ولا يستطيع أحد إغفال هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الواعية الحكيمة والصفات الشخصية من عطف وحزم واللين والكياسة وهذا ما يجعله ذو شخصية محبوبة من التلاميذ مما يجعل له تأثير عليهم ، ويذكر كل من (مكارم حلمي ، محمد سعد ، ١٩٩١ : ٩) بأنه لا يستطيع أحد إغفال هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الواعية الحكيمة ، كما انه يعتبر من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة ، فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ ، وهو بطريقته التربوية والمسئولة والمتفهمة يساعد التلميذ على استغلال قدراته وخبراته بحيث يتمكن من التوافق بين نفسه وبين بيئته .

وتضيف (إيلي عثمان ، ١٩٨٧ : ٢٦) أن ظاهرة الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية تعد من أكثر الظواهر خطورة لما لها من آثار سلبية ، وهناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى زيادة هذه الضغوط وهي تكليف معلم التربية الرياضية بالمسئوليات والواجبات الخارجة عن نطاق عمله الأساسي ، وأيضاً تدريس بعض الحصص الإضافية التي لا توجد بجدول حصصه الأساسي ، وعدم الرضا عن الراتب الشهري ، وضعف الإمكانيات المادية ، وكثرة أعداد التلاميذ في الفصل ، والتوجيه التربوي الرياضي ، والعلاقة مع إدارة المدرسة والمدرسين الآخرين ، وضعف فرص الترقى ، مما يؤدي في النهاية إلى قلة الدافعية وفقدان القدرة على الابتكار والإبداع في العمل والقيام بجميع الواجبات بصورة آلية وظهور حالة من التشاؤم واللامبالاة وفقدان الاندماج الوجداني وهذا يعتبر مؤشراً على عدم التكيف لدى المعلمين والمعلمات مما يؤدي لقلّة كفاءتهم ، ولكن عندما يكون معلم التربية الرياضية خالي من الضغوط المهنية فإن كل تفكيره يكون منصباً على العمل الذي يؤديه .

ويتفق كل من "ليتش" (٢١٢ : ١٩٨٤ ، Leach) ، (شمه خليفة ، ١٩٩٩ : ٢٣) على أن الضغوط المهنية للمعلم هي الحالة الناشئة من إدراك المعلم لمتطلبات مهنة التدريس ، والتي تفوق قدراته وإمكانياته والتي تمثل تهديداً له ، مما يؤدي الي فشله ، وتعد الضغوط المهنية للمعلم هي المواقف المدرسية (البيئة المدرسية) الضاغطة ومنها عبء العمل الزائد وصراع الدور وغموضه ، والتي تحدث قلقاً أو ضغطاً مزمناً على المعلم عند محاولته تحقيق متطلبات عمله ، وقد يشعر بالإحباط نتيجة عدم تحقيق أهدافه الهامة .

يشير (محمد علاوي ، ١٩٩٨ ب : ٧١) إلى الضغوط التي قد يتعرض لها معلم التربية الرياضية سواء كانت تتعلق بالمناخ المدرسي أو الراتب الشهري أو التوجيه التربوي الرياضي وغيرها من الأسباب فإنها تؤدي إلى ترك المعلم مهنة التدريس والعمل في مهن أخرى غير مهنة التدريس ، في حين أن بعض المعلمين لا يستمرون في عملهم ويسعون لتقديم استقالتهم من عملهم ، أو قد يستمرون في عملهم مع عدم رضاهم عن هذا العمل وبالتالي هبوط مستوى انجازهم ، وهو الأمر الذي قد يقدم الدليل الواضح على ارتباط مهنة تدريس التربية الرياضية بالعديد من الضغوط والأعباء والمتطلبات ، حيث تعتبر هذه الظروف مصدراً خصباً لضغوط العمل تضاف إلى الضغوط اليومية التي يعيشها الفرد مما ينتج عنها التوتر والقلق الذي يؤدي إلى عدم رضاه عن مهنته .

ويذكر الباحثان أن معلم التربية الرياضية له دور مؤثر وأساسي في اليوم المدرسي حيث يسعى لتحقيق أهداف المدرسة التي ينتمي إليها من خلال التعاون والمشاركة بالمعلومات والآراء والأفكار والسلوك وتقديم المساعدة للزملاء في تحقيق الأهداف المشتركة واحترام ذوات الآخرين ، وهذا التفاعل الاجتماعي ينمي السلوك التعاوني لدى الأفراد .

يتفق (عبد السلام الشيخ ، ١٩٩٧ : ١٠٦) (حامد زهران ، ٢٠٠٠ : ٢٤٧) أن السلوك التعاوني يسهم في مساعدة الجماعة على حل المشكلات التي تعترض أعضائها حيث يكون هناك تنسيق أكبر للجهود المبذولة لحل المشكلة ، كما أن السلوك التعاوني يعتبر أهم صور التفاعل الاجتماعي ، حيث يتضمن العمل المشترك بين افراد المجتمع أو بين الجماعات وبعضها بقصد الوصول إلى أهداف مشتركة وفي التفاعل الاجتماعي التعاوني يعيش في وئام مبني على تبادل المنفعة .

يضيف (جابر عبد الحميد ، علاء كفاي ، ١٩٨٩ : ٦٧) أن السلوك التعاوني هو العمل معاً لتحقيق نتيجة مشتركة وهو موقف جماعي يشترط أن توزع المكافآت فيه على أساس إنجاز الجماعة وليس على أساس إنجاز الفرد ، ونجاح كل عضو يعزز نجاح الجماعة ككل ، بينما تذكر (إيناس الدسوقي ، ٢٠٠٧ : ٢١) أن السلوك التعاوني هو اعتماد شخصين أو أكثر كل منهما على الآخر بإيجابية فيما يتعلق بأهدافهم فتحرك شخص واحد نحو تحقيق الهدف سوف يزيد إمكانية وصول الشخص الآخر الشخص نحو هدفه ، ويحدد (أسامة أبو سريع ، ١٩٩٣ : ٣٥٧) مجالات السلوك التعاوني والتي تظهر داخل الأسرة والمدرسة وبنظمات العمل وأيضاً داخل دور العبادة ، كما يسهم السلوك التعاوني تزيد من معجلات التفاعل الاجتماعي السوي وتقوي التجاذب بين الأفراد وتؤدي إلى تحسين قدرة كل منهم على فهم أفكار ومشاعر الآخرين .

من خلال ملاحظة الباحثان لمعلمي التربية الرياضية وجدا أن الضغوط التي تواجه معلم التربية الرياضية ، تمثل عاملاً مهماً في إحداث كثير من الاضطرابات النفسية والعصبية ، فالأعمال التي تتميز بالأعباء الزائدة كفاءً وكماً وبالتغيير السريع تكون الضغوط المهنية فيها كثيرة بالنسبة لمعظم الأفراد وذلك لاختلاف إدراك تلك الأعباء ، والاستجابات الغير متوقعة من المعلم بمهنة التدريس .

ويضيفا أن الضغوط المهنية جذبت انتباه العديد من الباحثين في مجال بعض الوظائف والمهن ومن بينها مهنة تدريس التربية الرياضية وهي مهنة تحتوي علي العديد من المواقف الضاغطة علي معلم التربية الرياضية مما يؤدي إلى انخفاض مستوي أدائه في إنجاز عمله وعدم قدرته علي مواصلة العمل تحت هذه الضغوط مما يؤدي في النهاية إلى ابتعاده عن مهنته وتقاعده مبكراً لعدم مقدرته علي تحمل أو مواجهة الضغوط والتكيف معها .

ويري الباحثان أن كل هذه الأسباب تشكل نوعاً من الضغوط المهنية علي معلم التربية الرياضية ، بالإضافة إلى أنه قد لا يجد السلوك التعاوني في البيئة المدرسية مما يعيق تأدية عمله من خلال تدريس حصة التربية الرياضية بما تحتويه من إعداد بدني ونفسي واجتماعي حيث يعد ذلك من بين أهم أهداف التربية الرياضية ، هذا ما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة بعنوان : الضغوط المهنية وعلاقتها بالسلوك التعاوني لدى معلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بمدينة المنيا .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إيجاد العلاقة بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بمدينة المنيا .

فروض البحث :

- في ضوء هدف البحث يفترض الباحثان ما يلي :
١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية .

المصطلحات الواردة في البحث :

الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية The Professional Stress

يعرف "محمد علاوي" (١٩٩٨ ب : ٤٩٤) الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية بأنها العوامل أو الأسباب التي تؤدي إلي حدوث الضغوط علي معلم التربية الرياضية وتلك الأسباب هي : العوامل المرتبطة بالعمل مع التلاميذ بالمدرسة ، الإمكانيات المادية بالمدرسة ، الراتب الشهري للمعلم ، التوجيه التربوي ، العلاقة بين المعلم وإدارة المدرسة ، العلاقات مع المعلمين الآخرين .

The Cooperation Behavior السلوك التعاوني

تعرف " مروة عبد القادر " (٢٠١٩ : ٦) السلوك التعاوني بأنه إحدى صور التفاعل الاجتماعي وهو يتضمن الانفتاح والتقبل لمشاركة المعلومات والأفكار والمشاعر مع الجماعة ، ودعم ومساندة الآخرين ، وفتح قنوات الاتصال مع جميع أعضاء الجماعة .

الدراسات السابقة**الدراسة الأولى**

قام " إبراهيم ربيع " (٢٠٠١) بدراسة عنوانها : (دراسة مقارنة) للضغوط المهنية لمعلمي التربية الرياضية بمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي بمحافظة المنيا ، استهدفت الدراسة التعرف علي الضغوط المهنية لمعلمي التربية الرياضية بمرحلتي التعليم الأساسي والثانوية بمحافظة المنيا ، قد استخدم الباحث المنهج الوصفي "أسلوب المسح" ، اشتملت عينة الدراسة علي (١٥٠) مائة وخمسون معلماً ، تضمنت أدوات البحث على قائمة الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية ، وقد اسفرت نتائج البحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط المهنية بين معلمي التربية الرياضية بالمراحل التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية .

الدراسة الثانية

قام " طارق إسماعيل " (٢٠٠٢) بدراسة عنوانها : الضغوط النفسية لمعلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظة المنيا ، استهدفت الدراسة التعرف علي الضغوط النفسية لمعلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظة المنيا ، قد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي "أسلوب المسح" ، اشتملت عينة الدراسة علي (١٣٥) مائة وخمسة وثلاثون معلماً ، تضمنت أدوات البحث على قائمة الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية ، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين معلمي التربية الرياضية بمراحل التعليم الابتدائي والثانوي لصالح معلمي المرحلة الثانوية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين معلمي التربية الرياضية بمراحل التعليم الإعدادي والثانوي لصالح معلمي المرحلة الثانوية .

الدراسة الثالثة

- قام " أحمد العقاد " (١٩٩٩) بدراسة عنوانها : الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة ، واستهدفت الدراسة التعرف علي الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي "أسلوب المسح" ، واشتملت عينة الدراسة علي (٨٢٤) معلم ومعلمة بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية ، وتضمنت أدوات البحث قائمة الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية وقائمة الشخصية ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي إن معلمي التربية الرياضية يتعرضوا للضغوط بصورة واضحة ، وأن المعلمين والمعلمات الأقل خبرة هم الأكثر إحساساً بالضغوط المهنية مقارنةً بالأكثر خبرة ، ولا يوجد تفاعل بين الجنس ومدة الخبرة لمعلم التربية الرياضية في الضغوط المهنية .

إجراءات البحث

منهج البحث

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي " أسلوب المسح " حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث حيث يهتم المنهج الوصفي بتفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات ، حيث يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها .

مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث على معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية في مدينة المنيا والبالغ عددهم (١٢٠) مئة وعشرون معلم ومعلمة بواقع (٦٩) معلماً وعدد (٥١) إحدى وخمسون معلمة بالعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ .

عينة البحث

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث قوامها (٥٠) خمسون من معلمي التربية الرياضية ويمثلون نسبة (٤١.٧ %) من مجتمع البحث ، وجدول (١) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث ، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث .

جدول (١)

توصيف مجتمع البحث

المعلمين			المعلمات			المرحلة
النسبة المئوية	العينة	المجتمع	النسبة المئوية	العينة	المجتمع	
٤٧.٨ %	٣٣	٥١	٣٣ %	١٧	٥١	المرحلة الابتدائية

كما قام الباحثان باختيار العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (٣٠) ثلاثون معلم ومعلمة .

اعتدالية توزيع العينة

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث (ن = ٥٠)

المقياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الضغوط المهنية	٢٥.٧٣	٢٥.٠٠	٣.٩١	٠.٥٦
	٢٤.٣٣	٢٤.٠٠	٤.٢٣	٠.٢٤
	٢٤.٠٦	٢٥.٠٠	٤.٥٩	٠.٦٢ -
	٢١.٩٢	٢٢.٠٠	٤.٠٢	٠.٠٦ -
	٢٥.٥٥	٢٥.٠٠	٤.٢٥	٠.٣٩
	٢٤.٨٤	٢٥.٠٠	٤.٠٤	٠.١٢ -
	٢٦٨.٠٢	٢٦٨.٠٠	٣٩.٧٤	٠.٠٠
السلوك التعاوني	٥٠.٧١	٥٢.٠٠	٧.٨٤	٠.٥٠ -
	٢٧.٦٧	٢٨.٠٠	٤.٣٩	٠.٢٣ -
	٣١.٥٩	٣٢.٠٠	٥.٩٨	٠.٢١ -
	١٨٨.٣٣	١٨٨.٠٠	٢٥.٦١	٠.٠٤

يتضح من جدول (٢) :

- أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (- ٠.٦٢ : ٠.٣٩) ، أي أنها انحصرت ما بين (٣ + ، ٣ -) مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث .

أدوات جمع البيانات :

أولاً : قائمة الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية ملحق (١)

وصف القائمة :

قام " محمد علاوي " (١٩٩٨ أ) بتصميم هذه القائمة وذلك للتعرف على العوامل التي قد تؤدي إلي حدوث الضغوط علي معلم التربية الرياضية ، وتتكون القائمة من (٣٦) ستة وثلاثين عبارة موزعة بالتساوي علي (٦) ستة أبعاد { العمل مع التلاميذ في المدرسة ، الإمكانيات المادية بالمدرسة وعباراته ، الراتب الشهري للمعلم ، التوجيه التربوي الرياضي ، العلاقة بين المعلم وإدارة المدرسة ، العلاقات مع المعلمين الآخرين } .

المعاملات العلمية للقائمة :

أولاً : الصدق :

قام " محمد علاوي " (١٩٩٨ أ) بحساب صدق القائمة ، بإستخدام كل من الصدق المنطقي ، والصدق المرتبط بالمحك ، وقد حققت القائمة درجة مناسبة من الصدق .

- الصدق المرتبط بالمحك :

قام " محمد علاوي " (١٩٩٨ أ) بتطبيق القائمة علي (٥٩) تسعة وخمسون معلماً للتربية الرياضية بالتلازم مع كل من قائمة القلق كحالة وكسمة " لسبيلرجر " ، وإختبار النزعة للتفاؤل ، وقد أسفرت نتائج التطبيق عن وجود ارتباطات إيجابية مقبولة علي مقياس القلق كحالة وكسمة ، وارتباطات سلبية مقبولة علي اختبار النزعة للتفاؤل .

ثانياً : الثبات

لحساب ثبات القائمة قام " محمد علاوي " (١٩٩٨ أ) بإيجاد " معامل ألفا " للقائمة عند تطبيقها علي (٥٩) تسعة وخمسون معلماً للتربية الرياضية بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظتي القاهرة والجيزة وتراوحت معاملات الثبات لأبعاد القائمة ما بين (٠.٥٨ : ٠.٧٩) مما يدل علي ثبات القائمة .

المعاملات العلمية للقائمة في البحث الحالي :

قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية للقائمة وذلك على النحو التالي :

أ. الصدق :

- للتحقق من صدق القائمة استخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون من معلمي التربية الرياضية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، ثم قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه ، معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للقائمة ، معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للقائمة وكانت النتائج كالاتي :
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الامكانات المادية بالمدرسة والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٥٩ : ٠.٧١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد .
 - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الامكانات المادية بالمدرسة والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٦٢ : ٠.٦٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد .
 - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الراتب الشهر للمعلم والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٦١ : ٠.٦٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد .
 - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد التوجيه التربوي الرياضي والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٦٠ : ٠.٦٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد .
 - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد العلاقات بين المعلم وإدارة المدرسة والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٦١ : ٠.٧٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد .
 - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد العلاقات مع المعلمين الآخرين والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٦٠ : ٠.٧٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد .
 - تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للقائمة ما بين (٠.٥٨ : ٠.٧٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للقائمة .
 - تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للقائمة ما بين (٠.٨٥ : ٠.٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للقائمة .

ب- الثبات :

للتحقق من ثبات القائمة استخدم الباحثان معامل ألفا لكرونباخ على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون من معلمي التربية الرياضية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، والجدول (٦) يوضح النتائج ، وتراوحت معاملات الثبات لأبعاد قائمة الضغوط المهنية ما بين (٠.٧٧ : ٠.٨٨) وهى معاملات دالة إحصائياً ويعنى ذلك أن القائمة على درجة مقبولة من الثبات .

ثانياً : مقياس السلوك التعاوني ملحق (٢)

وصف المقياس :

قامت " مروة عبد القادر " (٢٠١٩) بتصميم مقياس السلوك التعاوني ، ويتكون من " ٤٥ " خمسة وأربعون عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي :

- الانفتاح والتقبل ويتضمن (٢١) إحدى وعشرون عبارة .
- الدعم ويتضمن (١١) إحدى عشر عبارة .
- الاتصال ويتضمن (١٣) ثلاثة عشر عبارة .

المعاملات العلمية للمقياس :

للتأكد من صلاحية المقياس استخدمت " مروة عبد القادر " (٢٠١٩) الصدق (صدق المحتوى ، صدق الاتساق الداخلي) حيث طبقت المقياس على ٣٠ معلم ، وتراوح معامل ألفا لأبعاد المقياس الثلاثة للدرجة (٠.٨٩ : ٠.٩١) وهو معامل ارتباط دال إحصائي ، وكانت درجة الثبات (٠.٩٤) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من المقياس .

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :

قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي :

أ. الصدق :

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون من معلمي التربية الرياضية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، ثم قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ومجموع درجات البعد الذى تنتمى إليه ، معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كالتالي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الانفتاح والتقبل والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٥٥ : ٠.٨٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الدعم والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٤٦ : ٠.٨٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الاتصال والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٤٢ : ٠.٨٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٦ : ٠.٧٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .
- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .
- ب- الثبات :**

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثان معامل ألفا لكرونباخ على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وقد بلغ قوامها (٣٠) معلم ومعلمة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وتراوحت معاملات الثبات لأبعاد مقياس السلوك التعاوني ما بين (٠.٧٥ : ٠.٨٥) وهى معاملات دالة إحصائياً ويعنى ذلك أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحثان بأجراء الدراسة الاستطلاعية بتطبيق أدوات الدراسة { قائمة الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية ، مقياس السلوك التعاوني } على (٣٠) من معلمي التربية الرياضية بمدينة المنيا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية فى الفترة من ١٥ / ٩ / ٢٠٢١ إلى ٣٠ / ٩ / ٢٠٢١ وذلك بغرض التعرف على مدى وضوحها وملاءمتها للتطبيق على عينة البحث.

الخطوات التنفيذية للبحث

قام الباحثان بتطبيق المقاييس النفسية قيد البحث على معلمين التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية في الفترة ١ / ١٠ / ٢٠٢١ حتى ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢١ .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحثان في معالجة النتائج إحصائياً الأساليب الإحصائية { المتوسط الحسابي / الوسيط / الانحراف المعياري / معامل الالتواء / معامل الارتباط / معامل (ألفا - كرونباخ) } .

وقد ارتضى الباحثان مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدم الباحثان برنامج Spss الإصدار العاشر لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج**أولاً : عرض النتائج البحث**

التحقق من الفرض الأول : الذي ينص على :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية

السلوك التعاوني		المقياس
معلمين (ن = ٣٣)	معلمات (ن = ١٧)	
٠.٦٦ -	٠.١٥ -	الضغوط المهنية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٣١) مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩ (٠.٠١) = ٠.٤٤٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٥) مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٨٢ (٠.٠١) = ٠.٦٠٦

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية .

ثانياً : تفسير ومناقشة نتائج البحث

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمين التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية .

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن الضغوط المهنية لمعلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية كبيرة وذلك بسبب أن في هذه المرحلة يكون التلاميذ في حاجة إلى تعلم الالتزام داخل المدرسة منذ دخوله لملاعب المدرسة وبدء الطابور الصباحي والآخر بعد الراحة (الفسحة) ، وأيضاً في جميع أوقات المدرسة من حصص التربية الرياضية والفسحة ويكون العبء الأكبر عليه بسبب هذا الدور الملتزم به والذي يقوم به منفرداً لتكوين علاقات اجتماعية مع التلاميذ يكونها من خلال درس التربية الرياضية المحببة لهم وهذا ما يسبب ضغوط عليهم في هذا الدور المنوطين به. كما يعزو الباحثان نتيجة وجود العلاقة الارتباطية السالبة بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمين التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية وذلك بسبب أن في هذه المرحلة يكون الاعتماد على معلم التربية الرياضية في الحفاظ على الحالة التنظيمية داخل المدرسة ، وإن كان هناك تعاون بين معلمي التربية الرياضية وباقي المعلمين يقتصر في الإذاعة المدرسية أو غيره من فقرات الطابور .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة " مروة عبدالقادر " (٢٠١٩ : ٦٧) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والسلوك التعاوني ، وبين الذكاء الوجداني والرضا الوظيفي لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة : الإبتدائية ، والإعدادية ، والثانوية ، دراسة " أحمد العقاد " (١٩٩٩ : ٥) وأشارت إلي إن معلمي التربية الرياضية يتعرضوا للضغوط بصورة واضحة ، وأن المعلمين والمعلمات الأقل خبرة هم الأكثر إحساساً بالضغوط المهنية مقارنةً بالأكثر خبرة ، ولا يوجد تفاعل بين الجنس ومدة الخبرة لمعلم التربية الرياضية في الضغوط المهنية .

وبذلك تم التحقق من الفرض الأول : الذي ينص على : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية .

الاستنتاجات والتوصيات**أولاً: الاستنتاجات**

في ضوء أهداف وفروض البحث والإجراءات التي اتبعت وعينة البحث ، ونتائج البحث توصل الباحثان إلي الاستنتاجات التالية :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية .

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث والاستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بالآتي :

- الاهتمام بالإعداد النفسي لمعلمين التربية الرياضية في مراحل المختلفة .
- تبني نظام حوافز (معنوية - مادية) يستثير دافعية المعلمين لمزيد من العطاء والانجاز .
- الاهتمام بالحافز المادي والمعنوي لمعلمين التربية الرياضية مما يسهم في رفع مستوي الدخل لهم .
- فتح قنوات اتصال بين مديرية التربية والتعليم وكلية التربية الرياضية والكليات ذات العلاقة لوضع برامج إرشادية لتدريب المعلمين على التخلص من الضغوط المهنية .

قائمة المراجع**أولاً: المراجع باللغة العربية**

١. إبراهيم ربيع شحاتة (٢٠٠١) : (دراسة مقارنة) للضغوط المهنية لمعلمي التربية الرياضية بمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي بمحافظة المنيا ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد ١٣ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٢. أحمد محمد العقاد (١٩٩٩) : الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة ، تطوير إستراتيجيات التعاون الدولي للارتقاء بمهنة التربية البدنية والرياضية والترويج في القرن (٢١) ، المجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والرياضة ، المجلد الأول ، المؤتمر العالمي (٤٢) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٣. أسامة سعد أبو سريع (١٩٩٣) : الصداقة من منظور علم النفس ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
٤. إيناس عبد القادر الدسوقي (٢٠٠٧) : بعض سمات الشخصية لدى التلاميذ ذوي السلوك التعاوني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٥. جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين أحمد كفاقي (١٩٨٩) : معجم علم النفس والطب النفسي ، ج ٢ ، مطابع الزهراء للإعلام العربي ، القاهرة .

٦. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة .
٧. شمة محمد خليفة آل خليفة (١٩٩٩) : بناء مقياس للضغوط النفسية والمهنية لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي والثانوي بدولة البحرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان .
٨. طارق إسماعيل محمود (٢٠٠٢) : الضغوط النفسية لمعلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم قبل الجامعي بمحافظة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٩. عبد السلام أحمدى الشيخ (١٩٩٧) : السلوك البشري والمنبهات الاجتماعية ، دار الحضارة للطباعة والنشر والتوزيع ، طنطا .
١٠. ليلي عثمان إبراهيم (١٩٨٧) : الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى مدرسات التربية الرياضية للمرحلتين الإعدادية والثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، القاهرة .
١١. محمد محمد علاوي (١٩٩٨) : سيكولوجية الاحتراق للاعب والمدرّب الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
١٢. محمد محمد علاوي (١٩٩٨) : مدخل في علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
١٣. مروة عبد القادر عبد الوهاب (٢٠١٩) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك التعاوني والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة المنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
١٤. مكارم حلمي أبو هرجة ، محمد سعد زغلول (١٩٩١) : طرق التدريس والتربية العملية في مجال التربية الرياضية والمدرسية ، دار حراء للنشر ، المنيا ،

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

١٥. Leach ، J. D. (١٩٨٤) : A model of teacher stress and its implications for management the journal of educational administration .

ملخص البحث

الضغوط المهنية وعلاقتها بالسلوك التعاوني لدى معلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بمدينة المنيا

*أ.د/إخلاص محمد عبد الحفيظ

* د/ياسر أحمد علي

* الباحث/ نصر الدين محمد عبد الفضيل

إن التطور الكبير الذي شهده العالم والتحول الذي عرفته العديد من الدول ، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي، أفرزت ظروفًا جديدة انعكست بشكل أو بآخر على أفراد المجتمع ، كما أفرزت مصاعب حياتية أصبح يعاني منها كثير من الناس وخاصة الفئة العاملة من خلال زيادة العبء الوظيفي ، والمجتمع المدرسي صورة مصغرة من المجتمع الإنساني وأفراده ليسوا بمأمن عما يعانيه الآخرون ، فبالإضافة إلى مشكلاتهم الخاصة فهم يعانون من مشكلات تتعلق بطبيعة مهنتهم ، بسبب الضغوط التي يتعرضوا لها ، ويعد المعلم أحد أفراد الفئة العاملة والذي يعاني كثيراً من المصاعب ومنها أنه مسئول عن عملية تربيته هامة هي تعليم التلاميذ ، وإكسابهم المهارات والسلوكيات، ونموهم معرفياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً و يهدف البحث الحالي إلى إيجاد العلاقة بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بمدينة المنيا و استخدم الباحثان المنهج الوصفي " أسلوب المسح " حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث حيث يهتم المنهج الوصفي بتفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات ، حيث يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها و يشتمل مجتمع البحث على معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية في مدينة المنيا والبالغ عددهم (١٢٠) مئة وعشرون معلم ومعلمة بواقع (٦٩) معلماً وعدد (٥١) إحدى وخمسون معلمة للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ و قام الباحثان باختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث قوامها (٥٠) خمسون من معلمي التربية الرياضية ويمثلون نسبة (٤١.٧ %) من مجتمع البحث ، وجدول (١) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث ، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث و في ضوء أهداف وفروض البحث والإجراءات التي اتبعت وعينة البحث ، ونتائج البحث توصل الباحثان إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط المهنية والسلوك التعاوني لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية و في ضوء ما أظهرته نتائج البحث والاستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان الاهتمام بالإعداد النفسي لمعلمين التربية الرياضية في مراحل المختلفة .

Research Summary

Occupational Pressures And Their Relationship To Cooperative Behavior Among Primary School Physical Education Teachers In Minya City

The great development that the world has witnessed and the transformation that many countries have experienced, whether at the political, economic or cultural level, has resulted in new circumstances that are reflected in one way or another on the members of society, as well as life difficulties that many people are suffering from, especially the working group, by increasing the burden Career, and the school community is a microcosm of the human society and its members are not safe from what others suffer. In addition to their own problems, they suffer from problems related to the nature of their profession, due to the pressures they are exposed to. An important pedagogy is to educate students Providing them with skills and behaviors, and their cognitive, physical, psychological and social development. The current research aims to find the relationship between occupational pressures and cooperative behavior among physical education teachers for the primary stage in Minya city. Existing and determining the conditions and relationships that exist between the variables, where the descriptive approach goes beyond just collecting descriptive data about the phenomenon to analyzing, linking and interpreting these data, categorizing, measuring and drawing conclusions from them (١٢٠) one hundred and twenty male and female teachers, with (٦٩) teachers and (٥١) fifty-one female teachers in the academic year ٢٠٢٠/٢٠٢١. The researchers selected a stratified random sample from the research community consisting of (٥٠) fifty physical education teachers, representing (٤١.٧ %) of The research community, and table (١) explains the description of the research community and sample, and table (٢) shows the moderation of the sample distribution in the variables under research and in light of the objectives and hypotheses of the research and the procedures that were followed and the research sample, and the results of the research the researchers concluded that there is a negative correlation statistically significant between the pressures Professionalism and cooperative behavior of physical education teachers in the primary stage and in light of the results of the research and the conclusions reached, the researchers recommend paying attention to the psychological preparation of physical education teachers at different stages.